



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

**Asst. Lect. Al-Hussein
Saeed Abdul Hadi Al-
Marhej**

Manouba University / Institute
of Journalism and News
Sciences

Email:

Hassan.iq21111@gmail.com

Keywords:

social responsibility , Iraqi
radio, consolidation, social
values / Facebook

ARTICLE INFO

Article history:

Received 18 Mar 2024
Accepted 21 Mar 2024
Available online 1 Apr 2024



**The social responsibility of Iraqi radio stations in
consolidating social values/ an analytical study of
Al-Rabaa FM radio on Facebook**

A B S T R U C T

Values constitute an evolving and changing phenomenon. Even if the rest of these values are fixed in their wording, their meanings in light of the social, political and economic conditions in society are multiple and constantly changing. Radio is one of the most prominent means of communication that has a close relationship with social values and standards, Most of these radio stations aim to change the attitudes of the public according to their various goals and programs, and to convey new trends, ideas and values to them, and since developing social values is one of the matters that requires great effort as well as a historical perspective that assesses their originality and extension into the social and cultural depth, hence the role of radio in The field of developing old values and introducing new values that may conflict with the social responsibility of values. . Which made me study this problem by analyzing the posts on Al-Rabaa FM radio on the Facebook platform for the period from 10/1/2023 until 12/31/2023, where the number of posts that were analyzed reached (579) posts, using the descriptive approach, and relying on the tool Guaranteed analysis, where the values were classified into eight main values, and three sub-values for each basic value. After adopting, interpreting and analyzing the tables, the researcher arrived at a set of results, perhaps the most important of which are:

- 1- The social value ranked first with a rate of 50%, because it is one of the values that are most important to Iraqi society.
- 2- The category of raising the standard of living for the poor received very clear radio attention, at a rate of 40.8%, and the same was true for the category of respecting human dignity.
- 3- The radio relied on video clips at a very large percentage, amounting to 90.5%, due to the importance of this feature in consolidating values in images and sound.

At the end of the research, the researcher presented the results, interpreted them, and proposed recommendations based on the intellectual heritage and previous studies.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3499>

المسؤولية الاجتماعية للإذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية / دراسة تحليلية للإذاعة الرابعة fm
على الفيس بوك

الخلاصة:

تشكل القيم ظاهرة متطورة ومتغيرة ، حتى إذا بقيت هذه القيم بألفاظها ثابتة ، فان معانيها في ضوء الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع تتعدد وتتغير بشكل مستمر ، وتعد الاذاعات من ابرز وسائل الاتصال التي لها علاقة وثيقة بالقيم والمعايير الاجتماعية ، فمعظم هذه الاذاعات تهدف الى تغيير اتجاهات الجمهور وفق اهدافها وبرامجها المتنوعة ، وتنقل اتجاهات وافكارا وقيما جديدة اليهم ، ولما كان تطوير القيم الاجتماعية من الامور التي تتطلب جهداً كبيراً فضلاً عن منظور تاريخي يقيم لأصالتها وامتدادها في جوف العمق الاجتماعي والثقافي ، ومن هنا يبرز أثر الاذاعات في مجال تطوير القيم القديمة وادخال قيم جديدة قد تتعارض مع المسؤولية الاجتماعية للقيم . الامر الذي جعلني ادرس هذه المشكلة من طريق تحليل منشورات إذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك للمدة من 2023/10/1 ولغاية 2023/12/31 ، إذ بلغ عدد المنشورات التي تم تحليلها (579) منشوراً وذلك باعتماد المنهج الوصفي، وبالاعتماد على اداة تحليل المضمون ، إذ تم تصنيف القيم الى ثمانية قيم رئيسية ، وثلاثة قيم فرعية لكل قيمة اساسية ، وبعد اعتماد الجداول وتفسيرها وتحليلها توصل الباحث الى مجموعة من النتائج، اهمها:

- 1- احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الاولى بنسبة 50% ، وذلك بسبب كونها من اكثر القيم التي تهتم المجتمع العراقي.
 - 2- نالت فئة رفع المستوى المعاشي للفقراء اهتمام الاذاعة بشكل واضح جدا بنسبة 40.8% ، وكذلك الحال بالنسبة الى فئة احترام كرامة الانسان.
 - 3- اعتمدت الاذاعة على مقاطع الفيديو بنسبة كبيرة جدا ؛ إذ بلغت 90.5% ، وذلك بسبب اهمية هذه الخاصية في ترسيخ القيم بالصورة والصوت .
- وفي نهاية البحث قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها واقتراح التوصيات وذلك بالاعتماد على الموروث الفكري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية / الاذاعات العراقية/ ترسيخ / القيم الاجتماعية/ الفيس بوك

مقدمة

يتركز تأثير الاذاعات في تسويق القيم من طريق صفحاتها على منصة الفيسبوك، او المواقع الأخرى، او بواسطة البث الإذاعي، وذلك بتسويق منشورات اعلامية، تتمثل بأنماط القيم والاتجاهات، والافكار لتحفيز السلوك الإنساني، باعتماد خطط طويلة الامد، كون القيم قد تكون راسخة في المجتمع وليس من السهل تغييرها، لذا فان ادخال قيم جديدة في منشورات الاذاعات، او تعديل قيم قديمة، او تدعيمها يجب ان يحدث

بصورة منتظمة منسقة؛ لكي تحقق اهدافها، ومن هنا تمت دراسة منشورات اذاعة الرابعة fm على منصة الفيسبوك بثلاثة فصول، خصص الفصل الاول للاطار المنهجي للبحث، فيما خصص الفصل الثاني للمسؤولية الاجتماعية للإذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية، اما الفصل الثالث فقد خصص للدراسة التحليلية، للخروج بنتائج وتوصيات علمية تراها مناسبة في هذا المجال.

الفصل الاول: الإطار المنهجي للبحث

اولا: مشكلة البحث :

هي موقف او قضية، او فكرة، او مفهوم، يحتاج الى البحث، والدراسة العلمية، للوقوف على مقدمتها، وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية واعاده صياغتها من طريق نتائج الدراسة. (عبد الحميد 2015 ص 70). ومن هنا تنطلق مشكلة بحثنا بالسؤال الرئيسي الآتي (ما المسؤولية الاجتماعية للإذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية) وقد انبثقت من هذه التساؤلات مجموعة من التساؤلات الفرعية وعلى النحو الآتي:

- 1- ما هي انواع القيم التي تم تسويقها في منشورات اذاعة الرابعة على منصة الفيسبوك؟
- 2- ما هي الفئات الفرعية للقيم التي تم تسويقها من قبل الاذاعة؟
- 3- ماهي أغراض تسويق القيم في منشورات الاذاعة؟
- 4- ما الأشكال التي تسوق بها القيم في منشورات إذاعة الرابعة FM على منصة الفيس بوك؟

ثانيا: أهمية البحث :

ان الابحاث العلمية الاكاديمية، تحظى باهتمام كبير من اجل تحقيق أهدافها، من اجل تقديم خدمة الى المجتمعات المختلفة والمتنوعة ثقافياً، ودينياً، بهدف معالجة مشكلاتها، من طريق هذه الأبحاث، التي قد تسهم في تطوير العلم والمعارف في مجالات مختلفة؛ لذا احتلت اهمية البحث مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية البحث العلمي (هلال 2014، ص 18).

وتتخذ اهميه هذا البحث ثلاثة مسارات اساسية ، وهي على النحو الاتي:

1-الاهمية العلمية:

يعد هذا البحث من الدراسات المهمة والجديدة في اغناء المكتبة العلمية.

2-الاهمية العملية:

يعد هذا البحث من الدراسات الهامة التي تتطرق الى موضوع القيم وما لها من تأثيرات فطرية في المجتمع.

3-الاهمية بالنسبة الى الباحث:

يعد هذا البحث ضمن الاختصاص الدقيق للباحث

ثالثا: اهداف البحث:

جميع البحوث العلمية يحدد لها الباحثون أهدافاً علمية، قابلة للتحليل والتفسير، من اجل تقديم الرؤية التي تقدم معالجة بحثية في ظل الظاهرة العلمية المدروسة، ومن هنا يمكن تحديد اهداف البحث بما يأتي:

- 1- ما هي اهم القيم التي تم التركيز عليها في منشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيسبوك؟
- 2- ما هي اهم الجهات الفرعية التي ركزت عليها الاذاعة في منشوراتها؟
- 3- هل حافظت الاذاعة على المسؤولية الاجتماعية في تسويق القيم؟
- 4- الكشف عن اهم الاشكال التي تم تسويق القيم بها في منشورات اذاعة الرابعة اف ام على منصة الفيسبوك؟

رابعا: نوع البحث ومنهجة:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية، اما المنهج المعتمد فهو المنهج الوصفي؛ لأنه انسب المناهج العلمية لجمع البيانات التحليلية وتفسيرها ، عن ظاهرة معينة وتوضيحها (جوش وآخرون ٢٠١٩، ص١١٨).

خامسا: إجراءات البحث واداته:

1- استمارة تحليل مضمون:

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل مضمون، بهدف تحليل القيم الاجتماعية للاذاعات العراقية على منصة الفيس بوك، إذ تم تحديد الفئات الرئيسية والفرعية، ومن ثم عرض الاستمارة على الخبراء والمحكمين.

2- اداة تحليل مضمون:

وهي تصنيف المادة المكتوبة والمسموعة والمرئية، تحت فئات معينة، على وفق معايير محددة، بما يكشف خصائص هذه المادة، من حيث الشكل والمحتوى (عبد العزيز 2012 ص 257).

سادسا: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من منشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيسبوك؛ إذ اعتمد الباحث اسلوب الحصر الشامل لمنشورات اذاعة الرابعة FM على الفيسبوك للمدة من 2023/10/1 ولغايه 2023/12/31 كون هذه المدة شهدت نشاطاً زخماً لتسويق القيم الاجتماعية على هذه الاذاعة.

سابعا: مجالات البحث :

1- المجال الموضوعي:

ويقصد به منشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيسبوك والبالغ عددها (579 منشورا).

2- المجال المكاني :

وهو المكان الذي اجرت فيه الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو منصة الفيسبوك.

3- المجال الزماني:

وهو المدة الزمنية التي استغرقتها دراسة البحثية للمدة الواقعة من 2023/10/1 ولغاية 2023/12/31.

ثامنا: الصدق والثبات:

1- **الصدق:** يقصد به قدرة اداة القياس على قياس ما صممت لقياسه ويتم الصدق من طريق صدق الاداة وهو (الصق الظاهري)، الذي يعبر عن اتفاق المحكمين على ان الاداء صالحة فعلا لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله (العميد 2009 ص 429)، ولمعرفة صدق الأداء قام الباحث بعرض استمارة تحليل مضمون على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحيتها للتحليل والتفسير، والاخذ بتلك الملاحظات العلمية إذ تم استخراج الصدق الظاهري، من طريق معادلة احصائية تبين مدى اتفاق الخبراء المحكمين على مجموع فئات استمارة التحليل؛ اذ بلغت نسبة الاتفاق فيها (89.18%) مثلما موضح في المعادلة الاتية:

الصدق = $\frac{\text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبارين}}{\text{عدد الحالات الاصلية}} \times 100 = 100 \times \frac{35 \times 2}{37 \times 2} = 89.18\%$ وهي نسبة علمية مقبولة علمياً.

على مجموع الفقرات الكلي 37

2- **الثبات** : قام الباحث باعتماد طريقه ثبات الباحث مع نفسه، وذلك بتحليل (10%) من المنشورات البالغ عددها (579) منشورا، اي تحليل (58) منشورا، في اسبوعين، وتكرار ذلك بالمدة نفسها، وبعد مقارنة نتائج توصل الباحث الى درجة ثبات قدرها (94.59%) وهذه نتيجة تدل على وجود ثبات في نتائج تحليل معامل الثبات وكما موضح في الاتي:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبارين}}{\text{عدد الحالات الاصلية}} \times 100 = 100 \times \frac{35 \times 2}{37 \times 2} = 94.59\%$$

تاسعا: تعريف مصطلحات البحث ومفاهيمه اجرائياً :

- 1- **المسؤولية الاجتماعية**: هي ادراك الاذاعة لمتطلبات المجتمع، الذي تبث وتنشر فيه، وتنتهي بممارسة المسؤولية الاجتماعية بنشر القيم التي تجسد اهتمامات القراء، وفق انماط سلوكية مختلفة.
- 2- **اذاعة الرابعة FM** : هي من مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت على الاقمار الصناعية في بث برامجها وعلى منصة الفيسبوك في اصال منشورات الاعلامية، وهي اذاعة عراقية خاصة.
- 3- **ترسيخ** : وهي عملية تسويق معرفي في اذهان القراء من طريق منشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيس بوك.
- 4- **القيم الاجتماعية** : هي حقائق أساسية هامة في تكوين المجتمع وبنائه، وهي عناصر بنائية تشتق أساساً من التفاعل الاجتماعي، يتم توظيفها بمنشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيس بوك.
- 5- **الفيس بوك** : وهي منصة من منصات التواصل الاجتماعي يتم بها تسويق منشورات اذاعة الرابعة FM.

عاشرا: الدراسات السابقة :

1- دراسة (الظاهر والمعماري، ٢٠١٣)

تمثلت مشكلة البحث في معرفة اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية لقناة (الشرقية نموذج)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي، باعتماد اداة الاستبانة، وتقرب هذه الدراسة من دراستنا من حيث الفكرة والمشكلة، ولكنها تختلف من حيث المنهج والاداة والوسيلة.

2- دراسة (الموسوي ،رسالة ماجستير، ٢٠١٩)

تمثلت مشكلة البحث بمعرفة القيم المتضمنة في منشورات وزارتي الثقافة والسياحة والاثار ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للتحليل بأداة تحليل المضمون، وتقرب هذه الدراسة من دراستنا من حيث الفكرة والمنهج والادارة، ولكنها تختلف عن دراستنا من حيث مجتمع البحث والعينة .

3- دراسة (شبيب، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٩)

تمثلت مشكلة البحث في معرفة الانواع القيم السائدة في قناة (space toon) وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي التحليلي، باستعمال اداة تحليل المضمون، وتقرب هذه الدراسة من دراستنا من حيث الفكرة والمنهج والاداة، ولكنها تختلف من حيث مجتمع البحث، والعينة، والوسيلة .

الفصل الثاني : المسؤولية الاجتماعية الاذاعات في ترسيخ القيم الاجتماعية

المبحث الاول : النظرية الموجهة للبحث : نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تم استنباط عنوان نظرية الاعتماد من علاقة الجمهور في وسائل الإعلام، تأسيسًا على أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، وان هذه الوسائل لا يمكن الاستغناء عنها، لذلك فان درجة اعتماد الافراد على المعلومات التي يستنفونها من وسائل الاتصال تعد متغيرًا اساسيًا للفهم ، ولماذا تغير وسائل الاعلام معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد. (درويش 2012 ص 205)

1- الاثار المعرفية للنظرية

أ-كشف الغموض : ناتج عن نقص معلومات في حدث معين، يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من الجمهور وتكشف وسائل الاعلام الغموض.

ب- تكوين الاتجاه : تكون وسائل الاعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم اغفال الدور الانتقائي للفرد.

ت- ترتيب الاولويات: إذ ان وسائل الاعلام تبرز قضايا، وتخفي قضايا أخرى.

ث- استماع الاهتمامات: يقوم الاعلام بتعليم الجمهور اشياء ومعارف وقيم لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم اهمية وذلك مثل الحرية في التعبير والمساواة (الدليمي 2012 ص 24).

2- التأثيرات العاطفية للنظرية:

أ- الانخفاض العاطفي: بكثرة التعرض لوسائل الإعلام، مما يؤدي بالفرد الى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين.

ب- القلق والخوف: ان التعرض لمشاهد العنف يصيب المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال.

ت- الدعم المعنوي: وذلك من خلال قيام وسائل الاعلام بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور، نتيجة الاحساس بالتوحد والاندماج بالمجتمع (منير 2010 ص 306).

3- التأثيرات السلوكية للنظرية :

أ- التنشيط : وهو قيام الفرد بنشاط ما، نتيجة التعرض للوسيلة الازاعية.

ب- الخمول : ويعني العزوف عن العمل، وهو يحدث نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل. (شفيق 2014 ص 182).

المبحث الثاني: دور الاذاعات في تغيير القيم الاجتماعية

اولا: دور الاذاعات الفضائية في تغيير القيم الاجتماعية

1- تتضمن برامج الاذاعات الفضائية كلمات ورموزا وقيما مادية، تنضوي على الاغراء والترف المادي. (الصيفي 2011 ص 41).

2- تشجيع الثقافة الاستهلاكية لدى افراد المجتمع، باعتماد خاصية اطفاء الطابع الانيق المتميز على السلع والمنتجات الغربية.

3- خلق تطلعات استهلاكية غير صحيحة، تعتمد على دوافع الشراء السريع، والتقليدي غير المنضبط للعادات الاستهلاكية، المستوردة من الدول الاخرى.

4- التشجيع على النزعة الشهوانية لدى الانسان، بتكريس ثقافة التسلية والمتعة والمرح ،لدى الشباب والمراهقين على وجه الخصوص، (حجازي 1998 ص 49).

ثانياً: تصنيف القيم: تعددت الآراء ازاء تصنيف القيم ،ولكن من اهم التصنيفات المتفق عليها هي ما يأتي (الطراونة 2013 ص 64):

- 1- قيم دينية: وهي التي تهتم بالأمر الديني.
- 2- قيم معرفية: وهي التي تهتم باليات اكتشاف الفرد للحقائق والمعارف.
- 3- قيم اقتصادية: وهي التي تهتم بالعمليات الاقتصادية والمادية.
- 4- قيم اجتماعية: وهي التي تهتم بعلاقة الفرد مع المحيطين به.
- 5- قيم سياسية: وهي التي تهتم بأساليب التفاعل مع السلطة.
- 6- قيم جمالية: وهي التي تهتم بعمليات التنسيق والانسجام التي يستعملها الفرد مع ما هو جميل.
- 7- قيم اخلاقية: وهي التي تتمثل بالطاعة والصدق والاخلاق والعدل والتقاليد.

المبحث الثالث: المسؤولية الاجتماعية والفيسبوك في تسويق القيم

اولاً: مجالات المسؤولية الاجتماعية: صنف الباحثون اربع مجالات يجب على المسؤولية التقيد بها واستخدامها على النحو الآتي:م عبد الله 2016 ص 414)

- 1- المسؤولية الاقتصادية: تتحقق هذه المسؤولية بتقديم خدمات مطلوبة من المجتمع باثمان معقولة وجودة مقبولة.
- 2- المسؤولية الاخلاقية: تعد هذه المسؤولية من الابعاد غير الملزمة، لكنها ضرورية للاسهام في تنمية المجتمع.
- 3- المسؤولية الخيرية: وتعني بكل ما تسهم به المسؤولية من سلوكيات مقبولة بشكل لا يتعارض وقيم اصحاب المصالح المرتبطة بها واخلاقياتهم.
- 4- القيم الانسانية: وتتمثل في الانشطة التطوعية التي تساعد في تحسين صورة المؤسسة في المجتمع.

ثانياً: ايجابيات وسلبيات الفيس بوك في تسويق القيم

يعد الفيس بوك من اهم تطبيقات التواصل الاجتماعي فهي منصة سهلة للاستخدام، ومتاحة لأي شخص ان يفعل بها ما يشاء. (فضل الله 2010 ص 30)، وقد اكتسب اهمية كبيرة كونه يعد وسيلة مهمة لتسويق القيم الاجتماعية.

ولعل من اهم مميزات منصة الفيس بوك ما يأتي:(شريف بلا تاريخ ص28).

- 1- تكوين صداقات ومجموعات بين الافراد، تجمعهم الاهتمامات والقيم نفسها، ويتشاركون الخبرات والمعارف، وثقافات الشعوب المختلفة، ويختارون افضل فيها لخدمة المجتمع.
 - 2- يتيح الفيسبوك فرصة للتعبير عن الآراء والافكار في مختلف القضايا العامة، التي تهم المجتمع، التي يحتاجها الافراد، وبالتالي المشاركة في اتخاذ القرارات.
 - 3- الشعور بالمقدر على التأثير في الافراد والجماعات الموجودة في المجتمع الافتراضي باستعراض وجهات النظر، وردود الفعل التي يتلقاها الفرد من الاخرين.
 - 4- تسويق القيم بجميع انواعها واشكالها.
 - 5- تطوير مهارات الفرد الفكرية والانسانية.
- ثالثا: سلبيات الفيس بوك:** يمكن تحديد بعض سلبيات منصة الفيس بوك بما يأتي (العقيلي 2019 ص 33).

- 1- الاكثار من المقاطع التافهة
- 2- الاضرار بالصحة
- 3- التبلد الذهني
- 4- اضرار بالقيم الاجتماعية
- 5- سماع المحرمات
- 6- الفرقة والخلاف

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للإذاعة الرابعة FM على منصة الفيس بوك

اولا: اجراءات البحث:

بعد اطلاع الباحث على الموروث الفكري والدراسات السابقة، قام بتحليل منشورات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيس بوك، معتمداً المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بأداة تحليل المضمون، وقد قام الباحث بجمع المنشورات وتحليلها، بجدول علمية، بناء على استمارة تحليل مضمون التي خضعت الى اراء الخبراء والمحكمين بنسبة عالية بلغت (89.18%).

ثانيا: التحليل السيميائي لصفحات اذاعة الرابعة FM على منصة الفيسبوك بوك

باعتقاد المنظور الثقافي لتحليل سيميائية الصورة، التي تم اعتمادها في تطبيق جزئيات التحليل الكيفي للصور، فان مكونات الصورة تنحصر بثلاثة عناصر اساسية، وهي الشخصية والالوان والرمز، فبالنسبة للشخصية لم تظهر اي صورة في صفحة الاذاعة سوى اسمها باللغتين العربية والإنجليزية، والذئب (88.3 FM)، وبالنسبة للالوان فقد ركزت الصفحة على ثلاثة الوان اساسية وهي الاسود والازرق والأبيض، واما الرمز فقد اكتفت الاذاعة باسمها فقط، وقد بلغ عدد تسجيلات الاعجاب بها اثناء مده اجراء البحث (23,000) اعجاب وكذلك (74) متابعًا، كما هو مذكور في الصفحة، مع التعريف بها بانها اذاعة متنوعة ثقافية اخبارية تبث من بغداد العراق.

ثالثًا: اشكال المنشورات على صفحة اذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد خمس فئات، و الجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يبين اشكال المنشورات على صفحة اذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الشكل
90.5%	526	1- فيديو
6.6%	35	2- صورة
1.6%	10	3- منشور مع صورة
0.9%	5	4- منشور
0.5%	3	5- منشور مع فيديو
100%	579	المجموع

اظهر الجدول السابق ان فئة مقطع فيديو قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (526) تكرارًا بنسبة (90.5%) وسبب ذلك يعود الى اعتماد الاذاعة بنسبة كبيرة جدا على هذه الخاصية في ترسيخ القيم بالصورة والصوت واحتلت فئة صورة المرتبة الثانية بواقع (35) تكرارًا وبنسبة (6.6%) واحتلت فئة منشور مع صورة المرتبة

الثالثة بواقع عشرة تكرارات بنسبة (1.6%) واحتلت فئة منشور المرتبة الرابعة بواقع (5) تكرارات بنسبة (0.9%) فيما احتلت فئة منشور مع مقطع فيديو المرتبة الاخيرة بواقع (3) تكرارات بنسبة (0.5%).

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية
50%	250	1- القيم الاجتماعية
12.5%	60	2- القيم الفنية
10%	50	3- القيم العلمية
8%	40	4- القيم الدينية
7.5%	35	5- القيم الفكرية
5%	25	6- القيم السياسية

رابعاً الفئات الرئيسية للقيم على صفحة الفيس بوك لإذاعة الرابعة fm

قام الباحث بتحديد ثمان فئات للقيم ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

7- القيم الرياضية	20	4%
8- القيم الوطنية	15	3%
المجموع	500	100%

تبين من الجدول اعلاه أن فئة القيم الاجتماعية قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (250) تكرارًا بنسبة (50%) وسبب ذلك يعود الى كونها من اكثر القيم التي تهتم المجتمع العراق ، فهو مجتمع يزخر بقيم وعادات اصيلة.

واحتلت فئة القيم الفنية المرتبة الثانية بواقع (60) تكرارًا بنسبة (12.5%).

واحتلت فئة القيم العلمية المرتبة الثالثة بواقع تكرار (50) بنسبة (10%).

واحتلت فئة القيم الدينية المرتبة الرابعة بواقع (60) تكرارًا بنسبة (8%).

واحتلت فئة القيم الفكرية المرتبة الخامسة بواقع (60) تكرارًا بنسبة (7.5%).

واحتلت فئة القيم السياسية المرتبة السادسة بواقع (60) تكرارًا بنسبة (5%).

واحتلت فئة القيم الرياضية المرتبة السابعة بواقع (60) تكرار بنسبة (4%).

واحتلت فئة القيم الوطنية المرتبة الاخيرة بواقع (5) تكرارات بنسبة (3%).

خامسا: الفئات الفرعية للقيم الاجتماعية للإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاثة فئات للقيم الاجتماعية والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) يبين الفئات الفرعية للقيم الاجتماعية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للقيم الاجتماعية
40.8%	102	1- رفع المستوى المعيشي للفقراء
39.2%	98	2- المساواة بين الافراد
20%	50	3- احترام كرامة الانسان
100%	250	المجموع

أظهر الجدول السابق أن فئة رفع المستوى المعاشي للفقراء قد احتلت المرتبة الأولى بواقع (102) تكرار وبنسبة (40.8%)، والهدف من ذلك هو كسب الشريحة الاكبر من الشعب وهي شريحة الفقراء، والتي تعد الاكثر تواملا مع الاذاعة، واحتلت فئة احترام كرامة الانسان المرتبة الثانية بواقع (98) تكرارًا بنسبة (39.2%)، فيما احتلت فئة المساواة بين الافراد المرتبة الاخيرة بواقع (50) تكرارًا بنسبة (20%).

سادسا: الفئات الفرعية للقيم الفنية للإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاثة فئات للقيم الفنية والجدول (4) يوضح ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	القيم الفنية
51.6%	31	1- الترفيه والتسلية
31.6%	19	2- الفن الاصيل
16.6%	10	3- التداخل الفني
100%	60	المجموع

جدول (4) يبين الفئات الفرعية للقيم الفنية للإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

تبين من الجدول أن فئة الترفيه والتسلية قد احتلت المرتبة الأولى بواقع (31) تكرارًا بنسبة (51.6%)، وسبب ذلك يعود الى اعتماد الاذاعة على هذه الفئة بشكل كبير جدا بوصفها نافذه فنية، ومحطة استراحة، لكسب اكبر عدد من الجمهور، واحتلت فئة الفن الاصيل المرتبة الثانية بواقع (19) تكرارًا بنسبة (31.6%)، فيما احتلت فئة التداخل الفني المرتبة الاخيرة بواقع (10) تكرارات بنسبة (16.6%).

سابعا: الفئات الفرعية للقيم العلمية للإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاث فئات للقيم العلمية والجدول (5) يوضح ذلك :

النسبة لمئوية	التكرار	القيم العلمية
40%	20	1- التطور الصناعي والعلمي

2- البناء الاقتصادي	18	36%
3- الاهتمام بالعلم والعلماء	12	24%
المجموع	50	100%

جدول (5) يبين الفئات الفرعية للقيم العلمية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

افرز الجدول السابق جدول رقم (5) ان فئة التطور الصناعي والعلمي قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (20) تكرارًا بنسبة (40%) ، وذلك للأهمية العلمية والمعرفية في بناء الانسان والوطن، والتركيز على نشاطات الشباب العلمية، واحتلت فئة البناء الاقتصادي المرتبة الثانية بواقع (18) تكرارًا بنسبة (36%) ، فيما احتلت فئة الاهتمام بالعلم والعلماء المرتبة الاخيرة بواقع (12) تكرارًا بنسبة (24%) .

ثامنا: الفئات الفرعية للقيم الدينية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاثة فئات للقيم الدينية، والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) يبين الفئات الفرعية للقيم الدينية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

القيم الدينية	التكرار	النسبة المئوية
1- مبدأ التسامح	17	42.5%
2- الولاء للوطن	13	32.5%
3- احترام الطقوس الدينية	10	25%
المجموع	40	100%

اظهر الجدول السابق أن فئة مبدأ التسامح قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (17) تكرارًا بنسبة (42.5%)، وسبب ذلك يعود الى اهمية هذا الجانب لبناء الشخصية العراقية التي تتميز بالتنوع الديني مما يعطي هذه القيمة اهمية كبيرة بالتعايش السلمي واحتلت فئة الولاء للوطن المرتبة الثانية بواقع (13) تكرارًا بنسبة (32.5%)، فيما احتلت فئة احترام الطقوس الدينية المرتبة الاخيرة بواقع (10) تكرارات بنسبة 25%.

تاسعا: الفئات الفرعية للقيم الفكرية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاث فئات للقيم الفكرية والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7) يبين الفئات الفرعية للقيم الفكرية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	القيم الفكرية
42.8%	15	1- دعم الجانب التربوي والفكري
34.2%	12	2- الاهتمام بالثقافة والمتقنين
22.8%	8	3- التوعية الفكرية
100%	35	المجموع

اوضح الجدول اعلاه ان فئة دعم الجانب التربوي والفكري المرتبة الاولى بواقع (15) تكرارًا ، بنسبة (42.8%) ، وسبب ذلك يعود الى تزامن هذه المدة مع بدايات العام الدراسي لطلبة الجامعات، وبالذات المرحلة الاولى واحتلت فئة الاهتمام بالثقافة والمتقنين المرتبة الثانية بواقع (12) تكرارًا، بنسبة (34.2%)، فيما احتلت فئة التوعية الفكرية المرتبة الاخيرة بواقع (8) تكرارات بنسبة (22.8%).

عاشرا: الفئات الفرعية للقيم السياسية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاث فئات للقيم السياسية ، والجدول (8) يوضح ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	القيم السياسية
52%	13	1- احترام الانظمة والقوانين
28%	7	2- احترام الدستور
20%	5	3- الحد من الفساد
100%	25	المجموع

جدول (8) يبين الفئات الفرعية للقيم السياسية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

اظهر الجدول السابق ان فئة احترام الانظمة والقوانين قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (13) تكرارًا، بنسبة (28%) وسبب ذلك يعود الى تزامن هذه المدة مع انتخابات مجالس المحافظات، وضرورة التطرق الى احترام الانظمة والقوانين، وقد احتلت فئة احترام الدستور المرتبة الثانية بواقع (7) تكرارات، بنسبة (28%)، فيما احتلت فئات الحد من الفساد المرتبة الاخيرة بواقع (5) تكرارات بنسبة (20%).

احد عشر: الفئات الفرعية للقيم الرياضية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاث فئات للقيم الرياضية، والجدول (9) يوضح ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	القيم الرياضية
45%	9	1- دعم واسناد المنتخب الوطني
35%	7	2- التشجيع الواعي
20%	4	3- الروح الرياضية
100%	20	المجموع

جدول (9) يبين الفئات الفرعية للقيم الرياضية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

تبين من الجدول اعلاه ان فئة دعم واسناد المنتخب الوطني قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (9) تكرارات بنسبة (45%)، وسبب ذلك يعود الى مشاركة المنتخب العراقي في نهائيات بطولة كاس اسيا في قطر، ومن الضروري دعمه والوقوف معه، واحتلت فئة التشجيع الواعي المرتبة الثانية بواقع (7) تكرارات بنسبة (35%)، فيما احتلت فئة الروح الرياضية المرتبة الاخيرة بواقع (4) تكرارات بنسبة (20%) .

اثني عشر: الفئات الفرعية للقيم الوطنية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

قام الباحث بتحديد ثلاث فئات للقيم الوطنية، والجدول (10) يوضح ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	القيم الوطنية
53.3%	8	بناء الوطن
33.3%	5	المحافظة على الممتلكات العامة
13.4%	2	الحد من هدر المال العام
100%	15	المجموع

جدول (10) يبين الفئات الفرعية للقيم الوطنية لإذاعة الرابعة fm على منصة الفيس بوك

اظهر الجدول السابق ان فئة بناء الوطن قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (8) تكرارات، بنسبة (53.3%)، وهذه المسألة طبيعية ذلك ان يكون بناء الوطن من اولويات هذه الاذاعة، وذلك لتسارع الاحداث، وتنوعها وتشعبها وخطورتها على الوطن، واحتلت فئة المحافظة على الممتلكات العامة المرتبة الثانية بواقع (5) تكرارات، بنسبة (33.3%)، فيما احتلت فئة الحد من هدر المال العام المرتبة الاخيرة بواقع تكرارين بنسبة (13.4%) .

النتائج

من اطلاع الباحث على الدراسات النظرية والتحليلية خرج بمجموعة من النتائج نذكر منها ما يأتي:

- 1- احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الاولى بنسبة 50% ، وذلك بسبب كونها من اكثر القيم التي تهتم المجتمع العراقي.
- 2- نالت فئة رفع المستوى المعاشي للفقراء اهتمام الاذاعة بشكل واضح جدا بنسبه 40.8% ، وكذلك الحال بالنسبة الى فئة احترام كرامة الانسان.
- 3- اعتمدت الاذاعة على مقاطع الفيديو بنسبة كبيرة جدا بلغت 90.5% ، وذلك بسبب اهمية هذه الخاصية في ترسيخ القيم بالصورة والصوت .
- 4- حاولت الاذاعة من طريق منشوراتها التقليل من القيم الدخيلة التي قد تظهر في بعض مقاطع الفيديو، والتي تحاول انتقاءها وحاربتها ، والحرص على المحتوى الجيد .

التوصيات

من النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يوصي بما يأتي :

- 1- على وزاره الثقافة والسياحة والاثار، وشبكة الاعلام العراقية ان تقوم بدورها بمراقبة بث منشورات للإذاعات العراقية للحد من القيم الدخيلة التي قد تبت وتنتشر من خلالها .
- 2- تشجيع البرامج البناءة التي تحترم عادات وتقاليد المجتمع، وتحافظ على نسيجه القيمي .
- 3- الافادة من خبرات خبراء الاعلاميين والاكاديميين في رسم الاستراتيجية الاعلامية للإذاعات الفضائية، من اجل المحافظة على الاعلام الجيد والمخطط والمدروس بكل مهنية .
- 4- ضرورة تفصيل القوانين والمواثيق الاخلاقية للحفاظ على المسؤولية الاجتماعية ازاء القيم الاجتماعية

المراجع والمصادر

- 1- جوش واخرون، عمار (2019)، منهجية البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية.
- 2- حجازي، مصطفى، (1998)، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الاصولية، المركز الثقافي العربي، بيروت .
- 3- درويش، عبد الرحيم، (2012)، مقدمة الى علم الاتصال، عالم الكتاب، القاهرة.
- 4- الدليمي، عبد العزيز، (2012)، وسائل الاعلام والطفل، دار المسيرة.
- 5- شبيب، هدى مالك، (2009)، القيم السائدة في الاعلانات لمواجهة الاطفال اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام جامعة بغداد.
- 6- شريف، عبد القادر، (بلا تاريخ)، الفيسبوك في الوطن العربي، مجله جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد (1).
- 7- شفيقه، حسنين، (2014)، الاعلام وتطبيقاته، دار الفكر وفن، القاهرة.
- 8- الصيفي، حسن نيازي، (2011)، الفضائيات العربية في عصر العولمة، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- الطراونه، اشراق يوسف، (2013)، اثر الحرمان من الوالدين على يقظة الضمير والانفتاحية وتمثيل القيم الاجتماعية لدى المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- 10-الظاهر والمعماري، عبد الله فتحي وعلي احمد خضر، (2013)، اثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 11-عبد الحميد محمد ، (2015)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتاب، القاهرة.
- 12-عبد العزيز، بركات، (2012)، مناهج البحث الاعلامي، القاهرة، دار الكتاب الجديد.
- 13- عبد الله، انيس احمد، (2016)، ادارة التسويق وفق منظور الزبون، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- العقيلي، الشيخ احمد عبد الرحمن عبد الحكيم بن محمد، (2020)، مكتبة كنوز الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 15- فضل الله، وائل مبارك خضير، (2010)، اثر الانترنت على المجتمع، تاريخ الاسترداد 2022/3/29 .
- 16- منير، محمد، (2010)، نظريات الاتصال، دار الفجر للتوزيع، مصر.
- 17- الموسوي، عقيل كريم مشط، (2019)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القيم، دراسة تحليلية لصفحتي وزارة الثقافة والسياحة والاثار ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الفيسبوك، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاعلام جامعه بغداد.
- 18- هلال، فال، (2014)، مناهج البحث الاعلامي، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الخبراء والمحكمون

- ا.م.د كريم مشط الموسوي/ كلية الاعلام / جامعه بغداد.
- ا.د محسن جلوب الكناني / كلية الاعلام / جامعه بغداد .
- ا.م.د حسن عبد الهادي / كلية الاعلام / جامعه بغداد .